

تفسير قوله تعالى بعد أحكام المواريث: {تلك حدود الله} - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعص الله ورسوله الحمد لله لما ذكر الله - [00:00:00](#)

أحكام المواريث من الأقارب والزوجين والأخوة لام قال تعالى تلك أي هذه الأحكام حدود الله حدها سبحانه وتعالى للعباد فلا يجوز كعادته تعديها بالزيادة أو النقص أو التغيير تلك حدود الله - [00:00:48](#)

ومن يطع الله ورسوله بتنفيذ أحكام الله والوقوف عندها عند حدوده يدخله الناس تجري من تحتها الأنهار بهذا ترغيب في العمل بهذه الأحكام الغاية في الحكمة لأنها جاءت من العليم الحكيم إن الله كان عليماً حكيماً - [00:01:27](#)

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخل ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين وهذا وعيد لمن عصى الله بالكفر والشرك ويتعدى حدود الله تعدي هذه الحدود وتغيير هذه الشرائع كفر والحاد - [00:02:11](#)

تغير هذه الأحكام التي حدها الله وقدرها وبينها من تعدها فهو متوعد بهذا الوعيد ندخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين وفي هذا إبلغ تحذير في هذا تحذير بليغ من تعدي حدود الله - [00:02:45](#)

فيجب العمل بهذه الأحكام وغيرها من مما شرعه الله وحده لعباده والحدود في القرآن تأتي على ماء وجهين حدود التي نهى الله عنها فهذه لا يجوز قربانها. كما قال تعالى - [00:03:30](#)

حدود الله فلا تقربوها المراد المعاصي المنهيات وأحكام قدرها الله وبينها من الحلال والحرام والواجبات تلك حدود لا يجوز تعديها تلك حدود الله فلا تعتدوها نعم - [00:03:58](#)